فالولد منصوب على انه اسم ان والدعوى عز
منصوب ايضا على انه صفة الولد ومشابهة
هذه الحروف بالافعال فى سدى متبها لا سيما
كالافعال وفى كون اواخرها مبنية على
الفتح كالافعال الماضية وفى انها ثلاثى ور
باعى كالافعال فلما شابهتها بهذه المشابهة
لما ذكرنا أُلحِق منصوبها بالمفعول ومر
فوعها بالفاعل وهذا مذهب البصريين
وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو مرتفع به قبل دخول هذه
الحروف وهو ابتدائية او المبتداء على الرفع
ولا عمل للحروف فى الخبر ومن خصايص هذه

الحروف انه لا يجوز تقديم اخبارها على اسما
ئها فلا يقال ان قائم زيدا لئلا يتساوى الا فعال
فى العمل وهو خلاف القياس الا اذا كان الخبر ظرفا
فانه يجوز تقديمه على الاسم لتنزله منزلة
الاسم لما بين الظرف والمظروف من شدة الا
تصال والاستراح كقولك ان فى الدار زيدا
وفى التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
وقد يحذف اخبارها نحو ان مالا وان ولدا
اى ان لهم مالا وولدا هذا فى الظرف واما
حذف فى غيره فكقوله تعالى ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وان الذين كفروا ويصدون